# أثر الاجادة الشخصية لدى طلبة الجامعة

م.م. ايلاف حيدر حمزة شبر
أ.د. عماد حسين عبيد المرشدي
جامعة جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الإنسانية

The impact of personal mastery among university students

Elaf Haider Hamza Shubar
Prof.Dr. Imad Hussein Obaid Al Morshedy

مُستخلص

استهدفت البَحْث الحالي الى تعرف الاجادة الشخصية لدى طلبة الجامعة، وتعرف دلالة الفرق الاحصائي في الاجادة الشخصية على وفق الجنس (ذكور، إناث)، والتخصص (علمي، انساني). ولقد اعتمدت الباحثُة المنهجَ الوصفي لملائمته اهداف البحث كما يأتي. الاجادة الشخصية لدى طلبة الجامعة. الزهو المنعكس لدى طلبة الجامعة .العلاقة الارتباطية بين الاجادة الشخصية والزهو المنعكس لدى طلبة الجامعة .الفروق في العلاقة الارتباطية بين الاجادة الشخصية والزهو المنعكس بحسب متغيري الجنس (ذكور، اناث) والتخصص (علمي انساني ). مدى اسهام الاجادة الشخصية في الزهو المنعكس لدى طلبة الجامعة. وتكَوَّنَ مجتمع البَحْث الحالي مِنْ طُلَّبة جامعة بابل للعام الدراسي (٢٠٢٣- ٢٠٢٤). اختارت الباحثُة من مجتمع البحث عينة عشوائية بسيطة قوامها (٣٧٨) طالبا وطالبة من طلبة الجامعة مقسمة بواقع (١٥٩) طالبا، و(٢١٩) طالبة، ولتحقيق اهداف البحث، تبنت الباحثة مقياس عثمان (٢٠٢٢) لقياس الاجادة الشخصية، وبعد التحقق من صدق وثبات المقياس،طبقت الباحثة المقياس على عينة البحث وقامت بتفريغ البيانات ومعالجتها احصائيا باستعمال الحقيبة الاحصائية(SPSS)، وتم التَوَصَّلَ إلى النتائج الآتية: اذ بلغت القيمة التائية لمقياس الاجادة الشخصية كله (٣٠,٤١٠) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين الذكور والاناث في الاجادة الشخصية ولصالح الذكور ودرجة حرية (٣٧٧). حيث أن طلبة الجامعة من عينة البحث لديهم اجادة شخصية.

الكلمة المفتاحية: الاجادة الشخصية

Abstract:-

The current research aimed to identify the personal proficiency of university students, and to know the significance of the statistical difference in personal proficiency according to gender (males, females), and specialization (scientific, humanitarian). The researcher has adopted the descriptive approach to suit the objectives of the research as follows. Personal proficiency among university students. The pride reflected in

university students .The correlation between personal proficiency and the pride reflected in university students . Differences in the correlation between personal proficiency and pride reflected according to gender variables (males, females) and specialization (scientific humanities).The extent to which personal proficiency contributes to the pride reflected in university students. The current research community consisted of students from the University of Babylon for the academic year (2023-2024). The researcher from the research community chose a random sample of (378) male and female university students divided into (159) male and female students, and (219) female students, and to achieve the research goals, the researcher adopted the Othman scale (2022) to measure personal proficiency, and after verifying the validity and stability of the scale, the researcher applied the scale to the research sample and unloaded the data and processed it statistically using the statistical bag (SPSS), The following conclusions were reached: The T-value of the entire personal proficiency scale was (30.410), which is greater than the tabular T-value of (1.96).There is a statistically significant difference at the level of significance (0.05) between males and females in personal proficiency and in favor of males and a degree of freedom (377). As the university students from the research sample have personal proficiency. In light of these results, the researcher also developed a number of.

الفصل الأول: التعريف بِالبَحْث:

❖ مُشْكِلة البَحْث:

ان الظروف والمعوقات التي تواجه الطلبة في الوقت الراهن تفوق بكثير المشكلات البدنية والتي تتمثل بمشكلات تربوية ونفسيه واجتماعية وغيرها، فأن تم معرفتها وايجاد الحلول لها على الصعيد الشخصي للطالب او على الصعيد العام في المجتمع فأنها ستزيد من تعزيز التعليم وبذلك يصبح التعليم بشكل الواسع على تهيئة الفرص لتكوين شخصية متكاملة ومميزه وذات قيمة في المجتمع حيث يقوم الطالب بمواجهة ضغوطات الحياة والتغلب عليها وان وقاية هذه الشريحة من الطلبة في الوقوع بالفتن والسلوكيات غير مرغوبة التي تقودهم الى الفشل وضياع مستقبلهم (عباس،٢٠١٤:١٣٧)، وتعد الاجادة الشخصية من المشكلات التي تواجه الطالب من خلال الجهد الذي يبذله الشخص لنشاط معين وبدرجة اصراره وثباتة في مواجهة المهام الصعبة والاتقان، وكلما كان الجهد اكبر كلما اثر على مستوى أتقان الشخصية واصبح لديه القدرة على التعامل مع احداث الحياة والتجديد في شخصيته وزيادة نطاقات المهارة ( الظاهر،٢٠٠٢:٢٣)، وفضلا عن ذلك فان الأشخاص الذين يشككون في اجادتهم الشخصية سوف يحولون انتباههم

إلى الداخل مما يواجهون متطلبات الظروف الصعبة، فيقعون في القلق وهذا يكون من ضمن عيوبهم وعدم اجادتهم الشخصية، ويتخيلون إخفاقاتهم، مما يؤدي إلى نتائج سلبية (Bandura, 1998;43).

❖ اهمية البحث:

يشكل طلبة الجامعة جزءاً مهماً في المجتمع ولذلك فهم بحاجة إلى تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين والشعور بالانتماء، كما إنهم يمثلون قوى إنسانية مؤثرة تعمل على إحداث التغيير في جميع مجالات الحياة الاجتماعي، لذلك يسعى الطلبة إلى تلبية احتياجاتهم، بما في ذلك الحاجة إلى الانتماء واحترام الذات والقبول من قبل المجتمع الذي ينتمون إليه لأنها مشاعر تؤثر على صحتهم النفسية، وتشعر الإنسان بالراحة، وتخلق تجارب حياتية إيجابية وممتعة، ولذلك كلما ساهمت المجموعة التي ينتمي اليها الفرد على إشباع احتياجاته النفسية والاجتماعية وتوفير سبل الحياة، كلما استطاع ان يكون اتجاه ايجابيا وإذا حدث العكس فسوف يبذل قصارى جهده لتجنبه (شمال،٢٠٠١:٢٤٨). فالاجادة الشخصية تعبر عن ثقة الفرد الكاملة في قدراته خلال المواقف الجديدة، أو المواقف ذات المطالب الكثيرة وغير المألوفة، كما انها تمثل اعتقادات الفرد في قواه الشخصية مع التركيز على قدراته في تفسير السلوك دون المصادر أو الأسباب الأخرى للتفاؤل (الجبوري، ٢٠١٣، ٥٤). ويؤكد باندورا في هذا الصدد أن قوة الشعور بالفاعلية الشخصية تعبر عن المثابرة العالية التي تمكن من اختيار الأنشطة التي سوف تؤدى بنجاح وأيضا أنه في حالة التنظيم الذاتي للفاعلية فإن الناس سوف يحكمون على ثقتهم في أنهم يمكنهم أداء النشاط بشكل منظم في خلال فترات زمنية محددة (علي ، ٢٠٠٨:٨٦ ). حيث تعتبر الاجادة الشخصية لها علاقة كبيرة برغبة الأفراد واستعداداتهم لبذل وتقديم الجهد والتفاعل مع الصعوبات ومواجهتها ومقدار الجهد الذي سيبذلونه (الدرديري ، ٢٠٠٤ ، ٢٠٩).

❖ اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى تعرف:

١- الاجادة الشخصية لدى طلبة الجامعة.

١- دلالة الفرق الاحصائي في الاجادة الشخصية على وفق الجنس (ذكور- إناث)، والتخصص (علمي- انساني).

❖ حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على دراسة الاجادة الشخصية وعلاقتها بالزهو المنعكس لدى طلبة جامعة بابل للتخصصين العلمي والانساني ولكلا الجنسين (ذكور، اناث) للدراسة الصباحية للعام الدراسي (2023-2024).

❖ تحديد المصطلحات:

أ- الاجادة الشخصية:

- عرفها رادوج و بكينتج (Treasure & Roberts,1998) على انها:

"الامكانية والقدرة على التأثير النشط وممارسة الضبط عبر مظاهر البيئة وهي مظاهر تسهم في شعور الفرد بالقدرة على الانجاز وتقدير الذات" (يخلف ،٢٠١١: ٢١٠).

- عرفها ميلر (mllier,2005) على انها:

"الايمان بقدرة الفرد على تنظيم سلوك ومسارات معينة مطلوبة لتحصيل غايات محددة، وتتضمن هذه المسارات السلوك والافكار والعواطف، حيث تؤثر الاجادة على كافة أنواع السلوك الاكاديمي والاجتماعي والابداعي" (الخوري،٢٠١٥: ٢٢).

- التعريف النظري: وقد تبنت الباحثة تعريف( سينج ١٩٩٠) كونه الأقرب للبحث الحالي .

التعريف الاجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها افراد عينة البحث الحالي من خلال أجابتهم على مواقف الاجادة الشخصية المعدة في الاستبيان.

الفصل الثاني: اطار نظري ودراسات سابقة:

- مفهوم الاجادة الشخصية:

الاجادة هي القدرة على إنتاج التأثيرات المرغوبة والتجديد الذاتي والكفاءة والقدرة على تحقيق الأهداف المتوقعة وتثبت الاجادة الشخصية في الفرد بان يكون لدية إيمان بنفسه وثقته بقدراته وتأثيره فإن الاجادة وهي بقدرة الفرد ان ينتقل من الحالة التي هو فيها إلى الحالة التي يرغب فيها. والسمة المميزة للاجادة هي أنه يجمع بين الفردية والجماعية، والذاتية والموضوعية،. واجادة الإنسان يشمل جميع أفعاله ولا يقتصر على مجال واحد، بمعنى اخر لا يعني أن يمتلك الفرد قدرات غير عادية، فكل شخص لديه قدراته الخاصة (سينج،٢٠٠٤: ٤٥). كما يشير علماء النفس إلى أن أحد أبعاد الشخصية هي الاجادة ، والتي تتميز بإيمان الفرد الذاتي بقدراته، ويشمل مفهوم الشخصية هي الثقة بالنفس، لذا تعتبر الاجادة الشخصية عنصرا هاما من عناصر القدرة، وان مفهوم الشخصية بأنها: "الشعور والوعي بوجود الفرد. تنمو الشخصية وتتشكل في عملية التفاعل مع البيئة. وتشمل الذات المحسوسة، والذات كما يدركها الآخرون، والذات المثالية. ويمكنها استيعاب الذات قيم الآخرين، وتسعى إلى التوافق والاستقرار، وتنمو بسبب النضج

والتعلم، ويرى باندورا أن صورة الشخصية وحدها لا تكفي لتفسير السلوكيات المختلفة للأفراد في المواقف المختلفة (ربيع،٢٠١٣: ٤٤).

- **جوانب الاجادة الشخصية:**

١- تحديد الرؤية:- هي حاجه الفرد الى التوضيح عن ذاته بطريقه مباشرة وغير مباشرة للوصول الى اثبات ما يستطيع القيام به من قدرات وامكانات لتحقيق ذاته.

٢- الاستمرارية:- هي الجهد الذي يستطيع الاستمرار به دون خيبه للوصل الى مستوى يمتاز بالبحث عن النجاح في الحياة التي يعيشها.

٣- تحقيق الذات:- هو قدرة الفرد على التوافق مع ذاته والاخرين والتعامل مع الموضوع وبطريقه منطقية للحصول على نتائج إيجابية.

٢- تحقيق الواقعية:- هي القدرة على مراقبة الامور بانسجام وايجابية لتوضيح الهدف وتحقيق (سينج،١٩٩٠: ٤٤).

**النظرية المفسرة للاجادة الشخصية:**

**١- نظرية التوقع- فروم (١٩٦٤):**

ترى نظرية التوقع أن الشخص يقرر التصرف بطريقة معينة لوجود دافع يدفعه إلى اختيار سلوك معين على سلوكيات أخرى لأنه يتوقع النتائج من ذلك السلوك، جوهر النظرية هو أن الدافع لاختيار سلوك معين تحدده الرغبة في الحصول على النتائج ولكن هناك شيء أساسي في هذه النظرية، وهو عملية تعلم كيفية تعامل الأفراد مع العوامل المحفزة، والتي تتم قبل اتخاذ القرار النهائي، النتائج ليست العامل الوحيد الذي يحدد كيفية التصرف، تركز نظرية التوقع على العمليات النفسية المتعلقة بالاختيارات أو الاختيارات وهو يشرح العملية التي من خلالها يقوم الأفراد باختياراتهم. في الدراسات التنظيمية، وعرف فيكتور فروم (١٩٦٤) الدافع بأنه عملية إدارة الاختيار بين بدائل الأنشطة التطوعية وهي عملية يحكمها الفرد حيث يقوم الأفراد باتخاذ الاختيارات بناءً على تقييمهم لمدى توافق العواقب المتوقعة لسلوك معين مع العواقب المرغوبة، الدافع أو الدافع هو نتاج توقع الفرد أن بذل قدر معين من الجهد سيؤدي إلى الأداء المرغوب فيه؛ وتسمى الرغبة في استخدام الأداء لتحقيق نتيجة محددة والحصول على تلك النتيجة "التكافؤ ومن هذه العناصر مهمه في تحديد اختيار عنصر دون الاخر (باندورا، ١٩٧٧: ١٩١-٢١٥).

**٢- نظرية سينج (١٩٩٠):**

وفقا لنظرية سينج، تتبع نظرية تنظيم التعلم من النظرية الاجتماعية التي ابتكرها، والتي أكدت على أنه يمكن تفسير الأداء البشري من خلال مقارنة السلوك بعوامل مختلفة. تعتبر

الافتراضـــات النظرية والمحددات المنهجية التي تعتمد عليها نظريات التعلم أســاســية للمنظمات حيث أن معظم أنواع الســلوك لها أهداف محددة وأنها تســترشــد أيضًـــا بالقدرة على التفكير في المســتقبل، مثل التنبؤات أو التوقعات، وإلى حد كبير. مدى يعتمد على القدرة على صــنع الرموز يلاحظ الأفراد تصـــرفات الآخرين وعواقبها، التعلم عن طريق الملاحظة يقلل بشـــكل كبير من الاعتماد على التعلم عن طريق التجربة والخطأ ويسـمح بالإتقان السـريع للمهارات المعقدات وهذا لا يمكن تحقيقه من خلال الممارسة. يمتلك الأفراد القدرة على إنشاء الرموز وإنشاء نماذج داخلية للتحقق من صـــحة التجارب قبل إجرائها، وصـــياغة مجموعة مبتكرة من الإجراءات واختيار هذه المجموعة من الإجراءات من خلال التنبؤ، كما يتمتع الأفراد بالتحكم المباشـــر من خلال التأثير على السلوك واختياره أو تغييره القدرة على التنظيم الذاتي للظروف البيئية التي تؤثر على السلوك، يضع الأفراد أيضًا معايير شخصية لسلوكهم ويقيمون سلوكهم بناءً على هذه المعايير وهذا يسمح لهم ببناء محفزات ذاتية تقود السلوك وتوجهه فهو يسمح بالاكتساب السريع للمهارات المعقدة التي لا يمكن اكتسابها من خلال الممارسة (الخوري،٢٠١٥: ٩٠,٨٩).

- **دراسة سابقة:**

١-دراسة اليحيوي (١٤٣١):

**(معايير اداء الاجادة الشخصية لدى رؤساء الاقسام واساليب تعزيزها بالجامعات السعودية)**

هدفت الدراسة إلى معرفة معايير أداء الاجادة الشخصية لدى رؤساء الأقسام الصفات الشخصية الإيجابية والعلاقات الإنسانية والتواصل الفاعل وأداء العمل الفائق وأساليب تعزيزها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية والكشف عن الفروق بين أراء أعضاء هيئة التدريس حول معايير أداء الاجادة الشخصية لدى رؤساء الأقسام تبعا : تبعاً للكلية ووضع بعض التوصيات التي قد تفيد في تعزيز الاجادة الشخصية لدى رؤساء الأقسام. تم استخدم المنهج النوعي (الحلقي) باستخدام المقابلة، والمنهج الكمي الوصفي المسحي بإعداد استبانة حول أبعاد الاجادة الشخصية وأساليب تعزيزها تكونت عينة الدراسة من ٢٦٦ عضوا من أعضاء هيئة التدريس من السعوديين الحاصلين على رتبة أستاذ من جميع الكليات و الأقسام ومن الجنسين الذكور والإناث) بنسبة ٢٥% من المجتمع الأصلي البالغ ١٠٦١ استجاب منهم ١٧٨ بنسبة ٧٠ % بعد تحليل البيانات الكمية باستخدام التكرارات والنسبة العنوية و المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، واختبار (ت)، ومعامل ارتباط بيرسون وتحليل نتائج المقابلة بالاعتماد على الأسلوب الاستقرائي توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، منها : إن معايير أداء الاجادة الشخصية لدى رؤساء الأقسام بالجامعات السعودية بلغت درجة متوسطة، وإن معيار أداء العمل الفائق للجودة

الشخصية بلغ لدى رؤساء الأقسام درجة عالية وأن أبعاد الاجادة الشخصية المتعلقة بالصفات الشخصية والعلاقات الإنسانية، والتواصل الفاعل بلغت درجة متوسطة، وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج تم وضع توصيات لتعزيز الاجادة الشخصية لدى رؤساء الأقسام منها وضع لوائح وأنظمة دقيقة وشاملة لتوصيف أدوار ومسئوليات رؤساء الأقسام في المجالات الأكاديمية والإدارية والاجتماعية، ومراجعة معايير انتقاء وتعيين رؤساء الأقسام، بحيث تتضمن مجالات الاجادة الشخصية الصفات الشخصية والعلاقات الإنسانية والتوصل الفاعل، وأداء العمل الفائق الكلمات المفتاحية الجودة الشخصية التعليم العالي، رؤساء الأقسام).

٢- دراسة عثمان (٢٠٢٢):

**(الاجادة الشخصية وعلاقتها بالتفكير النظمي والاداء الوظيفي لدى معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية)**

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الاجادة الشخصية و مستوى الاداء الوظيفي ثم التعرف على علاقة الاجادة الشخصية بالاداء الوظيفي لدى معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية وقد شملت العينة ٤٠٠ لمتغير الجنس (ذكور – إناث ) وقد أقتصر البحث الحالي على معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية/ مديرية تربية كركوك للعام الدراسي (٢٠٢٠ – ٢٠٢١ ). ولتحقيق اهداف البحث قامه الباحثان ببناء مقياس الاجادة الشخصية وفقا لتعريف "بيتر سيجني"، وبناء مقياس للاداء الوظيفي، وبعد تطبيق أدائي البحث وتحليل البيانات إحصائيا باستعمال الوسائل الإحصائية الأتية: الاختبار التاني للعينة الواحدة، وتحليل التباين التائي، ومعامل ارتباط بيرسون، توصل الباحثان إلى النتائج الآتية:

١- وجود مستوى متوسط من درجة الاجادة الشخصية لدى معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية.

٢- إنخفاض مستوى الاداء الوظيفي لدى معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية.

٣- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاجادة الشخصية و مستوى الاداء الوظيفي .

٣- وجود فروق ذات دلالة احصائية لمتغير الجنس في درجة الاجادة الشخصية ومستوى الاداء الوظيفي لدى معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية ولصالح الذكور.

**الفصل الثالث: منهج البَحْث وإجْراءاته:**

- **منهج البحث:**

بما أن البحث الحالي يهدف إلى تعرف الاجادة الشخصية لدى طلبة الجامعة، فقد إعتمدت الباحث المنهج الوصفي في البحث، وذلك لأنه يتلائم وطبيعة البحث، إذ أنه يعطينا وصفاً دقيقاً للظاهرة المدروسة ولا يقتصر على جمع البيانات والحقائق وتصنيفها وتبويبها، بل

يتضمن كذلك قدراً من التفسير لهذه النتائج من أجل الوصول لتعميمات بشأن الظاهرة المدروسة (صابر، وخفاجة، ٢٠٠٢: ٨٧).

- **مجتمع البحث:**

تضـــمن مجتمع البحث طلبة جامعة بابل والبالغ عددهم (٢٥٦٢٥) طالبا وطالبة للعام الدراسـي (٢٠٢٣– ٢٠٢٤) موزعين على (١٧) كليات علمية وانسـانية ، بواقع (٢٤٢٦) طالبا، و (١٩٦٢) طالبة

- **عينة البحث:**

اختير من مجتمع البحث عينة عشـــوائية بســـيطة بلغ عددها (٣٧٨) طالبا وطالبة من طلبة جامعة بابل موزعين على (١٥٩) طالبا و (٢١٩) طالبة

- **اداة البحث:**

بعد الإطلاع على الأدبيات والدراسـات السـابقة ذات العلاقة بمتغير البحث، حصـلت الباحثة على مقياس الاجادة الشخصية الذي أعده عثمان (2022) والذي تألف من (٢٠) موقف ولكل موقف ثلاث خيارات موزعة على (٤) مجالات وهي:– (تحديد الرؤية، الاسـتمرارية، تحقيق الذات، تحديد الموقع)، ولغرض التحقق من الصدق الظاهري قامت الباحثة بعرضه على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية لبيان صـلاحية الفقرات وكما هو موضـح في الصـدق الظاهري للمقياس.

- **وصف المقياس وطريقة تصحيحه:**

تكوّن المقياس من (٢٠) موقف ولكل موقف ثلاث خيارات موزعة على (٤) مجالات (جدول٣): مجال تحديد الرؤية وبلغ عدد مواقفه (٥) مواقف، و مجال الاســتمرارية وبلغ عدد مواقفه (٥) مواقف، ومجال تحقيق الذات وبلغ عدد مواقفه (٥) مواقف، وأيضـــا مجال تحديد الواقعية وبلغ عدد مواقفه (٥) مواقف، وان الإسـتجابة على مواقف المقياس مؤلفة من ثلاث خيارات متدرجة بثلاث درجات، متدرجة بثلاث درجات منها (١,٢,٣) وكانت اعلى درجة للمقياس الاختيار (٣) قد بلغت (٦٠) درجة و الاختيار (٢) بمتوسط فرضـي قدره (٤٠) درجة و الاختيار (١) وأقل درجة وقدره(٢٠) درجة. لاحتساب الوقت حيث بلغ مجموع أجابه الوقت كل من ذكور واناث (١٧٤,٥) وعدد الطلبة الكلي (٢) ولمعرفه الوقت اسـتعملت الباحثة القانون المتوسـط الوقت عدد الاوقات الكلية على عدد الكلي للطلبة وقد بلغ متوسط الوقت المستغرق للإجابة (٨,٧٢٥) دقيقة.

**القوة التمييزية لمواقف مقياس الاجادة الشخصية:**

إستخرجت الباحثة القوة التمييزية للمواقف بطريقة المجموعتين الطرفيتين، اذ تقوم هذه الطريقة في حساب مؤشر تمييز المفردة على الفرق في الأداء بين المجموعتين، وقد توصل كيلي (1939) Kelley إلى أفضل نسبة مئوية من الأفراد ينبغي أن تشتمل عليها كل من المجموعتين لكي يكون معامل التمييز أكثر دقة، وهي إعتماد النسبة (٢٧%) من الأفراد في كل من المجموعتين الطرفيتين، وإستبعاد نسبة (٤٦%) الوسطى (علاّم، ٢٠٠٠: ٢٨٤). ولغرض إيجاد القوة التمييزية لمواقف المقياس بطريقة المجموعتين الطرفيتين إتبعت الباحثة الخطوات الآتية:

١- تصحيح جميع إستمارات المستجيبين والبالغ عددها (٣٧٨) إستمارة. ٢- إيجاد الدرجة الكلية لكل إستمارة. ٣- ترتيب الإستمارات تنازلياً وفقاً للدرجة الكلية لكل إستمارة. ٤- إختيار نسبة (٢٧%) من الإستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات والبالغ عددها (١٠٣) إستمارة لتمثل المجموعة العليا، ونسبة (٢٧%) من الإستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات والبالغ عددها (١٠٣) إستمارة أيضاً لتمثل المجموعة الدنيا، وبذلك أصبح العدد الكلي للإستمارات الخاضعة للتحليل (٢٠٦) إستمارة. ٥- تطبيق الإختبار التائي T-Test لعينتين مستقلتين لإختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا ولكل موقف من مواقف المقياس، حيث عُدّت القيمة التائية المحسوبة مؤشراً على تمييز كل موقف من خلال مقارنته بالقيمة التائية الجدولية أن القيمة التائية المحسوبة لجميع المواقف كانت أكبر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٠٤) وهي دالة احصائيا، مما يعني أن هذه المواقف لها القدرة على التمييز في السمة المقاسة بين المفحوصين، وبذلك لم يستبعد اي موقف من مواقف المقياس.

- **مؤشرات صدق المقياس:**

جرى التحقق من مؤشرات صدق مقياس الاجادة الشخصية بطريقتين:

أ- الصدق الظاهري:

تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس، وذلك عندما عُرضت مواقفه على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية.

ب- صدق الاتساق الداخلي:

تحقق هذا النوع من الصدق لمقياس الاجادة الشخصية من خلال مؤشرات التحليل الإحصائي للفقرات بطريقة المجموعتين الطرفيتين لاستخراج القوة التمييزية، وعلاقة كل موقف بالدرجة الكلية للمقياس.

- **مؤشرات ثبات المقياس:**

تحققت الباحثة من ثبات مقياس الاجادة الشخصية بطريقتين:

أ- طريقة الاختبار- إعادة تطبيق الإختبار:

لإيجاد معامل ثبات المقياس الحالي بهذه الطريقة فقد تم تطبيقه على عينة عشـــوائية بلغ عددها (٤٠) طالبا وطالبة ومن ثم اعادة تطبيقه مرة اخرى على ذات العينة بعد مرور فاصل زمني امده (١٤) يوما من التطبيق الاول، وقامت الباحثةعبر إستعمال معامل إرتباط بيرسون بإيجاد العلاقة بين نتائج التطبيقين الأول والثاني لمقياس الاجادة الشخصية، حيث بلغ معامل ثبات المقياس (٠,٨١)، وهذه يعدّ معامل ثبات جيد.

ب- طريقة التجزئة النصفية:

بلغت قيمة معامل ثبات المقياس بهذه الطريقة (٠,٦٣) ولغرض تصـــحيح معامل الارتباط ومعرفة ثبات المقياس كله اســـتعملت الباحثة معادلة ســـبيرمان- براون وبذلك بلغ معامل ثبات المقياس (٠,٧٧) وهو يعد معامل ثبات جيد.

- **التطبيق النهائي:**

لغرض تحقيق هدفا البحث الحالي، وبعد التأكد من صـدق أداة البحث وثباتها، فقد أصـبح مقياس الاجادة الشـــخصـــية في صـــورته النهائية مكوناً من (٢٠) موقفا (ملحق ٢) ولكل موقف ثلاث خيارات موزعة على (٤) جوانب هي: مجال تحديد الرؤية وبلغ عدد مواقفه (٥) مواقف، و مجال الاســـتمرارية وبلغ عدد مواقفه (٥) مواقف، و مجال تحقيق الذات وبلغ عدد مواقفه (٥) مواقف، وأيضـا مجال تحديد الواقعية وبلغ عدد مواقفه (٥) مواقف، بدأت الباحثة بتطبيق أداة البحث على عينة البحث الاساسية وقوامها (٣٧٨) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة للمدة من (١٦-١/ ١٤-٢- ٢٠٢٤)، وقد حرصـت الباحثة على توزيع اسـتمارات المقياس تحت اشـرافها ليتسـنى للطلبة الاجابة بشكل حر دون تردد وبصورة تعبر عن ارائهم.

- **الوسائل الاحصائية:**

إستعانت الباحثة بالحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة البيانات وعلى النحو الآتي:

١- الاختبار التائي لعينتين مســـتقلتين: لايجاد القوة التميزية للمقياس بطريقة المجموعتين الطرفيتين، ولايجاد الفرق الدال احصـــائيا على وفق الجنس والتخصـــص. ٢- معامل ارتباط بيرســون: لاســتخراج علاقة ارتباط الموقف بالدرجة الكلية للمقياس، ولاســتخراج ثبات المقياس بطريقتي الاختبار واعادة تطبيق الاختبار والتجزئة النصـــفية. ٣- طريقة

التجزئة النصـفية: لاسـتخراج معامل الثبات للمقياس. ٤- الاختبار التائي لعينة واحدة: لتعرف الاجادة الشخصية لدى افراد عينة البحث الحالي.

**الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها:**

يتضـمن هذا الفصـل عرض ومناقشـة وتفسـير نتيجتي البحث في ضـوء الإطار النظري والدراسات السابقة وعلى وفق هدفا البحث وهي على النحو الآتي:

- **الهدف الاول:**

- تعرف الاجادة الشخصية لدى طلبة الجامعة:

لاجل تحقيق هذا الهدف طبق مقياس الاجادة الشـــخصـــية على افراد عينة البحث الاساسية، وبعد تفريغ البيانات ومعالجتها احصائياً تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وايجاد المتوسـط الحسـابي والانحراف المعياري لدرجات الطلبة، اذ بلغ المتوسـط الحسـابي للمقياس كله (٤٧,٣٦) وبانحراف معياري (٤,٧٠٤)، كما موضح في جدول (١).

**جدول (١)**
**القيمة التائية لدلالة الفرق الاحصائي على مقياس الاجادة الشخصية**

| المتغير | العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الفرضي | القيمة التائية | | مستوى الدلالة (٠,٠٥) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| جانب تحديد الرؤية | ٣٧٨ | ١١,٩٤ | ٢,٠٢٩ | ١٠ | ١٨,٥٥٣ | ١,٩٦ | دالة |
| جانب الاستمرارية | | ١١,٥٩ | ١,٩٢٧ | | ١٦,٠٤٤ | ١,٩٦ | دالة |
| جانب تحقيق الذات | | ١١,٧٦ | ١,٧٩٤ | | ١٩,٠٦٨ | ١,٩٦ | دالة |
| جانب تحديد الواقعية | | ١٢,٠٧ | ٢,٢٣١ | | ١٨,٠٤٩ | ١,٩٦ | دالة |
| المقياس كله | | ٤٧,٣٦ | ٤,٧٠٤ | ٤٠ | ٣٠,٤١٠ | ١,٩٦ | دالة |

يظهر من الجدول (١) ان القيمة التائية المحســـوبة للمقياس كله بلغت (٣٠,٤١٠) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مســـتوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٧٧)، وهذا يشير إلى وجود فرق دال احصائياً، ومن ثم يمكن القول أن طلبة الجامعة يتصفون بالاجادة الشـخصـية، وبهذا تتفق نتيجة هذا الهدف مع نتيجة دراسـة كل من اليحيوي (١٤٣١)،

ودراسة عثمان (٢٠٢٢) اللتان اشارتا الى امتلاك عينة البحث للاجادة الشخصية، ويمكن تفسير هذه النتيجة بالقول ان طلبة الجامعة يمتلكون اجادة شخصية بسبب مجموعة من العوامل بما في ذلك مساعيهم الأكاديمية، والتفاعلات الاجتماعية، وخبرات النمو الشخصي، فان الاجادة الشخصية تشير إلى قدرة الفرد على إدارة عواطفه وسلوكياته وعلاقاته بشكل فعال في المواقف المختلفة، حيث تعتبر مجموعة المهارات هذه ضرورية للنجاح في كل من الأوساط الأكاديمية والمهنية، لأنها تمكن الطلاب من التغلب على التحديات وتحقيق أهدافهم، وفضلا عن ذلك، ينخرط طلبة الجامعة في مجموعة متنوعة من التفاعلات الاجتماعية التي تساهم في تعزيز كفاءتهم الشخصية ويتيح التفاعل مع الزملاء والأساتذة وغيرهم من أعضاء مجتمع الجامعة للطلاب ممارسة مهارات الاتصال وحل النزاعات والعمل الجماعي، فتساعد هذه التجارب الطلبة على تطوير الذكاء العاطفي والتعاطف والقدرة على بناء علاقات هادفة.

- **الهدف الثاني:**

– دلالة الفرق الاحصائي في الاجادة الشخصية على وفق الجنس (ذكور – إناث)، والتخصص (علمي– انساني):

لاجل تحقيق هذا الهدف، طبق مقياس الاجادة الشخصية على افراد عينة البحث الأساسية، وبعد تفريغ البيانات ومعالجتها احصائياً تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وايجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الطلبة، اذ كان المتوسط الحسابي للذكور (٤٠,٨١) وبأنحراف معياري قدره (٤,٩١٨)، في حين كان المتوسط الحسابي للإناث (٣٩,٢٢) وبأنحراف معياري قدره (٤,٨٠٧)، كما موضح في جدول (٢).

**جدول (٢)**

**دلالة الفرق الاحصائي في الاجادة الشخصية على وفق الجنس (ذكور- إناث) والتخصص (علمي- انساني)**

| الجنس | عدد الافراد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | القيمة التائية | | مستوى الدلالة ٠,٠٥ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| ذكور | ١٥٩ | ٤٠,٨١ | ٤,٩١٨ | ٣٧٦ | ٣,٢٧٨ | ١,٩٦ | دال |
| اناث | ٢١٩ | ٣٩,٢٢ | ٤,٨٠٧ | | | | |
| **التخصص** | **عدد الافراد** | **المتوسط الحسابي** | **الانحراف المعياري** | **درجة الحرية** | **القيمة التائية** | | **مستوى الدلالة ٠,٠٥** |
| | | | | | **المحسوبة** | **الجدولية** | |
| علمي | ١٧٤ | ٤٤,٦٥٥ | ٤,٩١١ | ٣٧٦ | ٥,٠٣٠ | ١،٩٦ | دال |
| انساني | ٢٠٤ | ٤٢,٣٤١ | ٤,٨٠٩ | | | | |

يظهر من الجدول (٢) ان القيمة التائية المحسوبة بالنسبة لدلالة الفرق الاحصائي في الاجادة الشخصية على وفق متغير الجنس بلغت (٣,٢٧٨) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٧٦)، وهذا يشير إلى وجود فرق دال احصائياً بين الذكور والاناث في الاجادة الشخصية ولصالح الذكور، اذ كان المتوسط الحسابي لدرجات الذكور والبالغ (٤٠,٨١) اكبر من المتوسط الحسابي لدرجات الاناث البالغ (٣٩,٢٢)، وتشابه نتيجة هذا الهدف نتيجة دراسة عثمان (٢٠٢٢) التي اشارت الى وجود فرق دال احصائيا في الاجادة الشخصية ولصالح الذكور. ويمكن تفسير هذه النتيجة بالقول ان التأثيرات الاجتماعية والثقافية تؤدي دورًا مهمًا في تشكيل الكفاءة الشخصية، فقد يتعرض الذكور منذ سن مبكرة للقوالب النمطية المتعلقة بالجنسين والتوقعات المجتمعية التي قد تؤثر على اهتماماتهم وتطلعاتهم وتصوراتهم الذاتية، فعلى سبيل المثال، غالبا ما يتم تشجيع الأولاد على متابعة مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، في حين يتم توجيه الفتيات نحو أدوار الرعاية وتقديم الرعاية، يمكن أن تؤثر هذه الأعراف والتوقعات المجتمعية على تطوير الكفاءة الشخصية، لأنها قد تشكل خيارات الأفراد التعليمية والمهنية، فضلاً عن ثقتهم بأنفسهم وتحفيزهم، كما تمارس الخبرات والفرص التعليمية دورا في تشكيل الكفاءة الشخصية، فأن الطلاب الذكور هم أكثر عرضة لتلقي الدعم والتشجيع في متابعة الأنشطة الأكاديمية واللامنهجية التي تعزز كفاءتهم الشخصية، مثل برمجة الكمبيوتر، والروبوتات، والأدوار القيادية، ومن ناحية أخرى، قد تواجه الطالبات حواجز وتحيزات تحد من حصولهن على هذه الفرص، الأمر الذي يمكن أن يساهم في الاختلافات في الكفاءة الشخصية بين طلاب الجامعة من الذكور والإناث.

اما بالنسبة لدلالة الفرق الاحصائي في الاجادة الشخصية على وفق متغير التخصص فقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (٥,٠٣٠) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٧٦)، وهذا يشير إلى وجود فرق دال احصائياً بين التخصصين العلمي والانساني في الاجادة الشخصية ولصالح التخصص العلمي، اذ كان المتوسط الحسابي لدرجات التخصص العلمي والبالغ (٤٤,٦٥٥) اكبر من المتوسط الحسابي لدرجات التخصص الانساني البالغ (٤٢,٣٤١)، ويمكن تفسير هذه النتيجة وفقا للطبيعة الصارمة والمتطلبة للتخصصات العلمية اذ يجب على الطلبة الذين يختارون التخصص في مجال علمي أن يمتلكوا مستوى عالٍ من الذكاء والتفكير التحليلي ومهارات حل المشكلات لتحقيق النجاح ويجب أن يكونوا قادرين على فهم المفاهيم المعقدة، وتحليل البيانات، واستخلاص استنتاجات منطقية بناءً على الأدلة وهذا يتطلب مستوى عال من الاجادة الشخصية، فضلا عن انه غالبًا ما

يتطلب التخصص العلمي من الطلبة العمل بشكل مستقل وأن يكون لديهم دوافع ذاتية وذلك على عكس مجالات الدراسة الأخرى حيث قد يعتمد الطلبة بشكل أكبر على المحاضرات والكتب فقط، اذ غالبًا ما تتطلب التخصصات العلمية من الطلبة إجراء أبحاثهم الخاصة، وتصميم تجاربهم الخاصة، واستخلاص استنتاجاتهم الخاصة ويتطلب هذا المستوى من الاستقلالية والتحفيز الذاتي مستوى عالٍ من الاجادة الشخصية.

- **الاستنتاجات:-**

بناء على النتائج التي توصل اليها البحث الحالي، يمكن استنتاج ما يأتي:

١- تتصف عينة البحث الحالي بالاجادة الشخصية. ٢- يؤثر متغير الجنس (الذكور) على امتلاك الاجادة الشخصية لدى الافراد. ٣- يؤثر متغير التخصص الدراسي (العلمي) على امتلاك الاجادة الشخصية لدى الافراد.

- **التوصيات:-**

١- تنمية الاجادة الشخصية اكثر لدى طلبة الجامعة من الاناث على وجه التحديد لانهن في بيئة متنوعة تتطلب الكثير من القدرات العقلية ومهارات التفكير ومن ثم الانسجام مع البيئة.

٢- تنمية الاجادة الشخصية اكثر لدى طلبة الجامعة من التخصص الإنساني لما له من اثر إيجابي على تحصيلهم والتوافق المهني بعد التخرج من الجامعة والالتحاق بالمهنة.

٣- وضع الدورات والورش التدريبية لطلبة الجامعة ككل لما لهذا النوع من المتغيرات من أهمية في الحياة العادية والحياة المهنية والأداء الوظيفي للطالب بعد التخرج.

- **المقترحات:-**

١. اجراء دراسة تتناول الاجادة الشخصية وعلاقتها بمتغيرات أخرى من قبيل الرضا عن التواصل والأداء الاكاديمي والتفكير المنظومي.
٢. اجراء دراسة مماثلة عن الاجادة الشخصية لدى افراد من عينات أخرى مثل طلبة المرحلة المتوسطة والاعدادية.
٣. بناء برنامج في تنمية الاجادة الشخصية لدى طالبات الجامعة ومن التخصص الإنساني على وجه الخصوص.

**المصادر العربية:-**

١. باندورا (١٩٧٧) الكفاءة الثانية – **نحو توحيد النظرية التغير السلوكي عرض من الناحية السيكولوجية** ، ٨٤، (٢) ، ١٩١-٢١٥.

٢. الجبوري، محمد عبد الهادي (٢٠١٣) : **قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات والطموح الأكاديمي والاتجاه للاندماج الاجتماعي لطلبة التعليم المفتوح** – الأكاديمية العربية المفتوحة بالدنمارك نموذجا، رسالة دكتوراه.

٣. الخوري، على محمد وآخروون (٢٠١٥): **التعليم المؤسسي المنظمة العربية الادارية جامعة الدول العربية**، القاهرة ، مصر.

٤. الدريدي، عبد المنعم أحمد (٢٠٠٤) : **دراسات معاصرة في علم النفس المعرفي**، عالم الكتب القاهرة.

٥. ربيع ، محمد شحاته (٢٠١٣)، **علم النفس الشخصية** ، ط١،دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان.

٦. سينج ، بيتر(٢٠٠٤)، الانظباط الخمس ،ط٢، الولايات المتحدة الامريكية.

٧. شمال ، محمود ، (٢٠٠١) ، **سيكولوجية الفرد في المجتمع** ، الطبعة الأولى دار الآفاق العربية ، القاهرة.

٨. صابر، فاطمة، وخفاجه، ميرفت (٢٠٠٢): **أسس ومبادئ البحث العلمي**، مكتبة ومطبعة الإشعاع، الإسكندرية، مصر.

٩. الظاهر، زكريا محمد وآخرون (٢٠٠٤)، **مبادئ القياس والتقويم في التربية** ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن.

١٠. عباس، رائد عبد الأمير (٢٠١٤) تقويم بعض المشكلات التربوية والنفسية والاجتماعية والصحية لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة **بابل مجلة علوم التربية الرياضية**، ٧(٢)، ١٣٥ – ١٧٠

١١. علاّم، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠): **القياس والتقويم التربوي والنفسي– أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة**، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

١٢. علي، غالب بن محمد (٢٠٠٨) : **قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف**، رسالة دكتوراه غير منشورة ، مكة المكرمة، جامعة أم القرى.

١٣. يخلف، عثمان. (٢٠٠١). **علوم الصحة العقلية: الأسس النفسية والسلوكية للصحة.** الدوحة، قطر: دار الثقافة.

**المصادر الاجنبية:-**

1.Bandura, A (1998): Self-efficacy in H. Fridman (ed), (doi) Encyclopedia of mental Health, San Diago, Academic press,p50.

2.Bandura (1977) Competence II -(doi) Toward a unified theory of behavioral change viewed in psychological terms,215-191 ، (2) ،84
3.Al-Jubouri, Muhammad Abdul Hadi (2013): (doi) Future anxiety and its relationship to self-efficacy, academic ambition, and direction. For the social integration of open education students - the Arab Open Academy in Denmark as a model, doctoral dissertation
4.Al-Khoury, Ali Muhammad and others (2015): (doi) Institutional Education, Arab Administrative Organization, League of Arab States, Cairo, Egypt
5.Al-Daridi, Abdel Moneim Ahmed (2004): (doi) Contemporary Studies in Cognitive Psychology, World of Books, Cairo.
6.Rabie, Muhammad Shehata (2013), (doi) Personality Psychology, Dar Al-Masirah Publishing and Distribution, Amman.
7.Singh, Peter (2004), The Five Disciplines, 2nd edition, USA
8.Shamal, Mahmoud, (2001), (doi) The Psychology of the Individual in Society, first edition, Arab Horizons House, Cairo.
9.Saber, Fatima, and Khafaja Mervat (2002), (doi) Foundations and Principles of Scientific Research, Radiation Library and Press, Alexandria.Egypt
10. Al-Zahir, Zakaria Muhammad and others (2004), (doi) Principles of Measurement and Evaluation in Education, 1st edition, Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution, Amman,Jordan
11. Raed Abdel Amir (2014) Evaluating some educational, psychological, social, and health problems among college students.Physical Education at the University of Babylon (doi) Journal of Physical Education Sciences, (27), 135-170
12. Allam, Salah al-Din Mahmoud (2000): (doi) Educational and psychological measurement and evaluation - its basics, applications, and contemporary trends.Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, Egypt
13. Ali, Ghaleb bin Muhammad (2008): (doi) Anxiety about the future and its relationship to both self-efficacy and the level of ambition among a sample of Taif University students, unpublished doctoral thesis, Mecca, Umm Al-Qura University.
14. Yakhlaf, Othman (2001) (doi) Mental Health Sciences, Psychological and Behavioral Foundations of Health, Doha, Qatar: House of Culture.